حوش لطيف به قبور قيل أنهم أولاد
النجيب المقرى بالجامع العتيق وليس بصحيح
ومن وراء حائط الإنبارى قبور
جماعة من الصالحين قد دثرت قبورهم
فإذا خرجت من حوش الإنبارى وأخذت
مقبلا تجد على يسارك قبر الشيخ المعروف
بالمهم الجيزى أحد مشائخ الزيارة حكى
عنه أنه كان يمشى ويهم بشفتيه فتبعه
إنسان فى الليل فرأه فلما وصل إلى باب
الجامع رأه مغلوقا فانفتح له الباب فدخل
وصلى ثم خرج وغلق الباب فقال له الذى
تبعه بالله ياسيدى ماذا تقول فقال
له الشيخ اسكت أما يكفيك سكوت الكلاب
وفتح الأبواب والى جانبه قبر القصار
حكى عنه أنه كان اذا سمع المؤذن
القى القطعة من يده وبادر الى الصلاة
وقيل أنه كان يعرف وقت الصلاة
بغير أذان وحوله جماعة من القصارين
وقد تقدم ذكرهم وشرقيهم قبر
الزعفرانى

الزعفرانى الذى سلف ذكره والى جانبه
قبر ولده إسماعيل بن حسين الزعفرانى
صاحب الإمام الشافعى رضى الله عنهما تمشى
فى الطريق المسلوك وأنت مستقبل القبلة
قبل أن تأتى إلى تربة الشيخ أبى العباس
أحمد المعروف بالحراز وقبل وصولك إلى
هذه التربة قبر داثر عليه عامود قديم
قيل أن به عامر المغافرى وليس هذا
بصحيح فإن المغافريين فى مقبرة واحدة
وعامر هذا هو أول من دفن بالقرافة
وهذا لا يعرف قبره الآن إلا أنه بمقبرة
المغافريين ويجاور قبره مقبرة بنى كندة
وهى مقبرة عظيمة بها جماعة من الصحابة
والتابعين أولها قبر الشيخ أبى العباس
وآخرها قبر الزعفرانى المذكور وشرقيها
ابن عبد المعطى وغربيها الفتح وبعد
المقبرة قبر عدى بن عدى وبها أيضا عمران
ابن عبد الله الكندى وقيل أن فى مقبرتهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)